



11 آب، 2014 - أطلق العراق أمس حملة للتحصين ضد شلل الأطفال بهدف حماية أكثر من 4 ملايين طفل عراقي، دون سن الخامسة في مختلف أنحاء البلاد، من هذا المرض الذي يشل الحركة.

تعد هذه الحملة التي تستمر أربعة أيام، والتي تنفذها وزارة الصحة بدعم من منظمة الصحة العالمية والميونيسف، جزءاً من الاستجابة الوطنية لعودة ظهور فيروس شلل الأطفال، في وقت سابق من هذه السنة، بعد غياب 14 عاماً، كان العراق فيها خالياً من فيروس شلل الأطفال.

يقول مارزيو بابيل، ممثل مكتب اليونيسف في العراق: "تأتي هذه الحملة في وقت دقيق تشهد فيه البلاد نزوح أعداد ضخمة من الأطفال هرباً من العنف والاضطرابات" ويضيف: "تعتبر اليونيسف هذا الموضوع من أهم أولوياتها، فلما يجب أن يفوت أي طفل أخذ اللقاح، ولما يجب أن يصاب أي طفل بالشلل".

تهدف الحملة للوصول إلى الأطفال في مناطق النزاع، والمجتمعات المهجرة والمضيضة على حد سواء. زاد العنف القائم من النزوح داخل البلاد، ليبليغ عدد النازحين 1.2 مليون شخص منذ بداية العام. كما نزح 200,000 شخص خلال الأيام الثلاثة الماضية فقط، وتقدر اليونيسف أن نصف هؤلاء هم من الأطفال.

يقول د. سيد جعفر حسين، ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق في هذا الصدد: "مع انتشار العنف في العراق، ينزح الأطفال أحياناً ثلاث مرات مع عائلاتهم، وغالباً ما يعيشون في أماكن مكتظة بالسكان حيث ترتفع درجة خطورة إصابتهم بالأمراض المعدية". أضاف: "تعمل منظمة الصحة العالمية مع السلطات المحلية والصحية والشركاء للتأكد من أن صحة كل المواطنين المعرضين للخطر، وخصوصاً الأطفال، يتم حمايتها من الأمراض كشلل الأطفال".

ومع وجود حالتي شلل أطفال، والارتفاع النسبي لعدد الأطفال الذين لم يحصلوا على اللقاح بسبب التحفظات الاجتماعية وصعوبة الوصول للأطفال والأسر، خاصة في مناطق النزاع؛ أصبح العراق اليوم معرضا بشكل كبير لتفشي هذا المرض الذي يفقد الأطفال القدرة على الحركة، والذي ليس له علاج. تساعد منظمة الصحة العالمية والميونسف السلطات الصحية على الوصول للأطفال في المحافظات الاثني عشر، بما فيها محافظات إقليم كردستان ن الثلاث، التي التجأ إليها أكثر من 250,000 طفل عراقي و 125,000 طفل سوري.

وأوضح د. كريس ماهر، مدير حملة مكافحة شلل الاطفال في منظمة الصحة العالمية: "العراق هو واحد من البلدان السبعة التي تشملها الخطة الاقليمية التي أطلقتها كل من منظمة الصحة العالمية والميونسف لتطعيم نحو 25 مليون طفل بشكر متكرر في منطقة شرق المتوسط." وشدد: "علينا القيام بكل ما هو ممكن للوصول الى الاطفال وتطعيمهم والقضاء على شلل الاطفال للأبد."

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالعناوين التالية:

جولييت توما، في مهمة في مكتب الميونسف في العراق، org.unicef@jtouma، +964-780-9-288-265، +962-79-867-4628.

كريم الكوراني، مكتب الميونسف في العراق، org.unicef@kelkorany، +964-780-92-585-42.

أجيال السلطاني، منظمة الصحة العالمية في العراق، int.who@sultanya، +506 269 7809 964.

بهاء القوصي: منظمة الصحة العالمية في القاهرة:

Mobile: +201006019316 elkoussy@who.int

Saturday 17th of May 2025 09:51:42 PM